

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (متى ١٦ : ١٣ - ٢٠)

وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاجِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبَّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيَلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سِمَعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمَعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». حِينئذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

**+ التأمل الإنجيلي :** في هذا اليوم تحتفل الكنيسة المقدسة بأحد

تقديس البيعة وهو بدء السنة الطقسية السريانية، كما هو الأحد الأول من الأحاد الثمانية التي تسبق عيد الميلاد، فالرب يسوع عندما سأل التلاميذ: «ماذا يقول الناس عني إني أنا» نرى الآراء الكثيرة لم تكن آراء باطلة، كانت مبنية على تعاليم وتقاليد اليهود لذلك أجابوا الرب يسوع قائلين: «قوم يقول أنك يوحنا المعمدان، وقوم قالوا أنه إيليا النبي الناري الذي اتصف بالغيرة ومحاربة الشر، الذي صعد إلى السماء حياً قبل هذا التاريخ بنحو ألف سنة في مركبة نارية ولم يذق الموت الطبيعي، وظهر مع الرب يسوع على جبل التجلي بعد حادثة اعتراف بطرس بالرب يسوع أنه ابن الله الحي، وبظهوره هذا أعلن لنا أن المسيح ليس إيليا كما يظن بالمسيح بعض اليهود معاصريه، وثانياً: أن الرب نفسه عندما سأله التلاميذ الذين كانوا معه في التجلي «لماذا يقول الكتبة أن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟» قال أن إيليا قد جاء ولم يعرفوه وفعلوا به ما فعلوا. ذلك لأن يوحنا المعمدان بغيرته ومقاومته الشر اعتُبر أنه جاء بروح إيليا وبغيرته الدينية حيث دعا الناس بالتهديد والوعيد أن يتوبوا ويعودوا إلى الله. أما الرب فالتفت إلى التلاميذ وقال: «وأنتم من تقولون عني إني أنا». بطرس الذي عرفناه أنه هامة الرسل وعرفناه أنه كان مقدم الرسل وكان شجاعاً وكان أكبر منهم جميعهم سناً أجاب الرب على سؤاله قائلاً له: «أنت المسيح ابن الله الحي»، فأجابه الرب قائلاً: «طوبى لك يا سمعان بن يونا إن لحماً ودماً لم يعلن لك لكن أبي الذي في السموات وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس. أنت كيفاً بالسريانية أنت بطرس باليونانية أي الحجر لا الصخر وعلى هذه الصخرة على هذه شوعا بالسريانية وبترا

باليونانية على هذه الصخرة، صخرة الإيمان بالمسيح يسوع انه ابن الله  
الحي .

واليوم نحتفل بأحد تقديس البيعة وهو في طقسنا الكنسي السرياني الأحد  
الأول من الآحاد الثمانية التي تسبق عيد الميلاد والتي نحتفل بها، لكي  
تتهيأ عقولنا لتقبل عقيدة تجسد ابن الله الحي كما يصفه الرسول بولس:  
«وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الروح  
تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أو من به في العالم رفع في المجد»  
(١٦: ٣) فالعقيدة المسيحية يسوع ربنا ظهر كإنسان ونقول عنه أنه ابن الله  
بل أنه «الله ظهر بالجسد» لذلك الكنيسة تهتئ عقولنا لتقبل هذه العقيدة  
السمحة قبل احتفالنا بعيد ميلاد الرب بالجسد. لذلك فالكنيسة تدعى  
مقدسة، والرسول بولس يقول بهذا الصدد: «كما أحبّ المسيح الكنيسة  
أيضاً وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدّسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة  
لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من  
مثل ذلك بل تكون مقدسة وبلا عيب» (أف ٥: ٢٥ . ٢٧) كما يقول مار  
أفرام السرياني أن كل واحد منا هو كنيسة، كما يقول الرسول بولس أن  
كل واحد منا هو هيكل الله وروح الله حال فيه، فعلينا أن نجعل هذا  
الهيكل طاهراً نقياً مقدساً لكي يثبت روح الله أو الروح القدس في هذا  
الهيكل، ويكون الإنسان الذي ولد في الكنيسة من جرن المعمودية، وُلد  
ليكون ابناً لله بالنعمة يكون حقاً مستحقاً كابن أن يرث ملكوت أبيه  
السمائي، فإذا أخطأ أحدنا علينا أن نتوب لنعود إلى الله أبراراً قديسين  
فستحق أن نحيا لربنا على هذه الأرض ونستحق بعد العمر الطويل أن  
نرث ملكوته السماوي والتي هي الكنيسة المنتصرة، كنيسة الأبكار

المكتوبة أسماؤهم في السماء، الحالة التي أتمناها لي ولكم بنعمته تعالى أمين. (بتصرف من كلمة المثلث الرحمات البطريك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص صلواته معنا)

✠ اليوم الأحد القادم في ٤ نوفمبر ٢٠١٨ يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم بهنان مراد لمرور ٤٠ يوماً على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولابنه عبد الأحد مراد وزوجته جومانا كنعو، ولابن أخيه حنا مراد وزوجته جيهنة أبرط ولجميع الأولاد والأحفاد والأقارب، ولسائر الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ الأحد القادم في ١١ نوفمبر ٢٠١٨ سيقام قداس وجزاز لراحة المرحوم آرتين مكرديش لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأولاده يعقوب، عبد، ماري، إليزابيت، والياس وأصهاره وأحفاده، ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

✠ الأحد القادم في ١١ نوفمبر ٢٠١٨ سيقام قداس وجزاز لراحة المرحومة تيريز غبرو لمرور سنة على وفاتها، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها جان وبسام ونيلى وجيما زكو ولسائر الأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

✠ **المناولة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولادكم لتحضيرهم روحياً للمناولة الاحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات الاتصال مع الأب كميل إسحق. 514-927-1220.

✠ **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**

**الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)**